

علم نفس الخوارق

اشتهرت زرقاء اليمامة في الجاهلية بحدة بصرها , وقيل انها كانت تستطيع الرؤية بوضوح على بعد مسيرة . ثلاثة أيام .

وقيل انها رأت مرة علائم غزو متجهة نحو قبيلتها .. فلما حذرتهم سخروا منها ولم يصدقوها - فلم يكونوا على ... علم او يقين بمقدرتها - ثم وقعت الواقعة وجاءهم الغزو الذي حذرت منه زرقاء اليمامة

هذه الحكاية عندما يسمعا او يقرأها انسان القرن العشرين فإنه يبتسم اذا شعر بمبالغتها او يهملها اذا اعتبرها اسطورة خرافية .. لكنها في نظر علم نفس الخوارق تعتبر واقعة محتملة الحدوث لامجال للمبالغة او الخرافة . فيها .. والتاريخ حافل بمثل هذه الخوارق التي لم تخضع للمنهج العلمي الا مؤخرا

: ان ما أثبتته علم نفس الخوارق من الحقائق التالية يمكن ان يفتح للانسان ابوابا اخرى من المعرفة

فقد ثبت ان بإمكان العقل ان يتصل بعقل آخر دون واسطة مادية -

وان بإمكان العقل الاتصال بموجودات او مخلوقات أخرى يشعر بها دون واسطة -

وان بإمكان العقل تخطي المسافات الشاسعة -

وان بإمكانه التأثير في حركة الجماد والحيوان -

وقدرات أخرى عديدة سيأتي ذكرها بالتفصيل في هذا القسم

ان الانسان لايزال عالما غريبا معقدا , فهو والكون المحيط به مجموعة أسرار غامضة تستوجب التواضع البشري والحماس العلمي لكشف المجهول والايمان بعظمة الخالق

قال بعض العلماء ان علم نفس الخوارق سيكون أقرب العلوم الى الفكر الديني بل وسيتلاءم مع الدين ويسير معه جنباً الى جنب .. والمستقبل وحده كفيل بجلاء الحقائق

- وصدق الله العظيم القائل - وفي أنفسكم أفلا تبصرون